فضائل سورة يس

" قلب القرآن "

عن الإمامين

القرطبى .. وابن كثير

الناشر
مكتبة وهبة
١٤ شارع الجمهورية - عابدين
القاهرة - ت - ٣٩١٧٤٧٠

الطبعة الأولى
١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من فضائل سورة يس [1]

أورد الإمام : أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى ، والإمام أبو الفداء إسماعيل عماد الدين بن عمر بن كثير ضمن تفسيريهما لسورة « يس » بعض فضائل هذه السورة ، على النحو التالى :

● روى الترمذى عن قتيبة وسفيان بن وكيع ، حدثنا حميد ابن عبد الرحمن الرؤاسى ، عن الحسن بن صالح ، عن هارون أبى محمد ، عن مقاتل بن حيان ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لكل شيء قلباً ، وقلب القرآن « يس » ، ومَن قرأ « يس » كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات » .

---

(١) انظر : « الجامع لأحكام القرآن » - للإمام القرطبى - طبعة دار الشعب ص ٥٤٤٧ ، و« تفسير القرآن العظيم » - للإمام ابن كثير - طبعة دار الشعب : ٥٤٨/٦

ثم قال : هذا حديث غريب **لا نعرفه إلا** من حديث حميد بن عبد الرحمن ، وهارون أبو **محمد شيخ مجهول** . وفى الباب عن أبى بكر الصِّدِّيق رضى **الله عنه ، ولا يصح** لضعف إسناده ، وعن أبى هريرة ، منظور فيه (**تحفة الأحوذى** ، أبواب فضائل القرآن ، الحديث (٣٠٤٨) : **٨/١٩٦ - ١٩٨**) .

أما حديث الصِّدِّيق فرواه **الحكيم** الترمذى فى كتابه « نوادر الأصول » ، وأما حديث أبى **هريرة فقال** أبو بكر البزار : حدثنا عبد الرحمن بن الفضل ، **حدثنا زيد - هو** ابن الحباب - ، حدثنا حميد - هو المكى ، **مولى آل علقمة** - ، عن عطاء - هو ابن أبى رباح - عن أبى هريرة **قال** : قال رسول **الله** ﷺ : « إن لكل شىء قلباً ، وقلب القرآن **يس** » . **ثم قال : لا** نعلم رواه إلا زيد ، عن حميد .

● وقال الإمام أحمد بن **حنبل** : **حدثنا** عارم ، حدثنا معتمر ، عن أبيه ، عن رجل ، عن **أبيه ، عن معقل** بن يسار رضى الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « **البقرة سنام القرآن** وذروته ، نزل مع كل آية منها ثمانون مَلَكاً ، **واستُخرجَت** : « لا إلَه إلا هو الحى القيوم » من تحت العرش - **فوُصِلَت** بها - أو : فَوُصِلَت

بسورة البقرة - و« يس » قلب القرآن ، لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة ، إلا غُفِرَ له ، واقرءوها على موتاكم » (المسند للإمام أحمد : ٥/٢٦ ، وكذا رواه النسائى فى « اليوم والليلة » عن محمد بن عبد الأعلى ، عن معتمر بن سليمان به) .

● وعن أصرم بن حوشب ، عن بقية بن الوليد ، عن المعتمر ابن أشرف ، عن محمد بن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : « القرآن أفضل من كل شيء دون الله ، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ، فمَن وقَّرَ القرآن فقد وقَّرَ الله ، ومَن لم يوقِّر القرآن لم يوقِّر الله ، وحُرْمة القرآن عند الله كحُرْمة الوالد على ولده . . القرآن شافع مشفع وماحل (أى خصم مجادل) مصدّق ، فمَن شفع له القرآن شُفِّع ، ومَن محل به القرآن صُدِّق ، ومَن جعله أمامه قاده إلى الجنة ، ومَن جعله خلفه ساقه إلى النار ، وحملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله ، الملبَّسون نور الله ، المعلَّمون كلام الله ، مَن والاهم فقد والى الله ، ومَن عاداهم فقد عادى الله . . يقول الله تعالى : يا حملة القرآن استجيبوا لربكم بتوقير كتابه يزدكم حباً ويحببكم إلى عباده . يُدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا ، ويُدفع عن تالى القرآن بلوى

الآخرة ، ومَن استمع آية من كتاب الله كان له أفضل مما تحت العرش إلى التخوم ،وإنَّ فى كتاب الله لسورة تدعى العزيزة ويدعى صاحبها الشريف يوم القيامة ، تشفع لصاحبها فى أكثر من ربيعة ومُضَر ، وهى سورة يس » (الجامع لأحكام القرآن للقرطبى ص ٥٤٤٧) .

● وعن عائشة رضى الله عنها : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إنَّ فى القرآن لسورة تشفع لقارئها ويُغفر لمستمعها ، ألا وهى سورة « يس » ، تُدعَى فى التوراة المعِمَّة » ، قيل : يا رسول الله ؛ وما المعِمَّة ؟ قال : « تعم صاحبها بخير الدنيا وتدفع عنه أهاويل الآخرة ، وتدعى الدافعة والقاضية » ، قيل : يا رسول الله ؛ وكيف ذلك ؟ قال : « تدفع عن صاحبها كل سوء ، وتقضى له كل حاجة ، ومَن قرأها عدلت عشرين حجة ، ومَن سمعها كانت له كألف دينار تصدَّق بها فى سبيل الله ، ومَن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف دواء وألف نور وألف يقين وألف رحمة وألف رأفة وألف هدىً ، ونُزِعَ عنه كل داء وغل » (ذكره الثعلبى من حديث عائشة ، والترمذى فى « نوادر الأصول » من حديث أبى بكر الصِّدِّيق رضى الله عنه مسنداً) .

● وقال البَزّار : حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا إبراهيم ابن الحكم بن أبان ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : « لوددتُ أنها فى قلب كل إنسان من أمتى » . . يعنى « يس » .

● وقال الماوردى : روى الضحاك عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ لكل شيء قلباً ، وإنَّ قلب القرآن « يس » ، ومن قرأها فى ليلة أُعطى يُسر تلك الليلة ، ومَن قرأها فى يوم أُعطى يُسر ذلك اليوم ، وإنَّ أهل الجنة يُرفع عنهم القرآن فلا يقرءون شيئاً إلا طه ويس » .

ورواه الدارمى فى مسنده عن شهر بن حوشب عن ابن عباس بلفظ : « مَن قرأ « يس » حين يصبح أُعطى يُسر يومه حتى يُمسى ، ومَن قرأها فى صدر ليلته أُعطى يُسر ليلته حتى يُصبح » .

وذكره النحاس عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : « لكل شيء قلب ، وقلب القرآن « يس » مَن قرأها نهاراً كُفِىَ همَّه ، ومَن قرأها ليلاً غُفِرَ ذنبه » .

كما قال **شهر** بن حوشب : « يقرأ أهل الجنة طه ويس **فقط** » .

● **وقال يحيى** بن أبى كثير : « بلغنى أنَّ مَن قرأ سورة يس ليلاً **لم يزل فى فرح** حتى يُصبح ، ومَن قرأها حين يُصبح لم يزل **فى فرح** حتى يُمسى ، وقد حدثنى مَن جرَّبها » (ذكره **الثعلبى وابن عطية** ، قال ابن عطية : ويُصدِّق ذلك التجربة) .

● **وقال أبو يعلى** : حدثنا إسحاق بن أبى إسرائيل ، حدثنا **حجاج بن محمد** ، عن هشام بن زياد ، عن الحسن قال : سمعت **أبا هريرة يقول** : كان رسول **الله** ﷺ يقول : « مَن قرأ « **يس** » **فى ليلة** أصبح مغفوراً له ، ومَن قرأ « حم » التى يُذكر **فيها الدخان** أصبح مغفوراً له » (قال أبو يعلى : إسناد جيد) .

● **وقال ابن حبان** فى صحيحه : حدثنا محمد بن إسحاق ابن **إبراهيم مولى ثقيف** ، حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد السكوفى ، **حدثنا أبى** ، حدثنا زياد بن خيثمة ، حدثنا **محمد بن حجادة** ، عن الحسن ، عن جندب بن عبد **الله** قال :

قال رسول الله ﷺ : « مَن قرأ « يس » فى ليلة ابتغاء وجه الله غُفِرَ له » .

● وذكر الثعلبى عن أبى هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « مَن قرأ سورة « يس » فى ليلة الجُمُعة أصبح مغفوراً له » .

● وروى الترمذى فى « نوادر الأصول » ، عن عبد الأعلى قال : حدثنا محمد بن الصلت ، عن عمر بن ثابت ، عن محمد ابن مروان ، عن أبى جعفر قال : « مَن وجد فى قلبه قساوة فليكتب « يس » فى جام بزعفران ثم يشربه » .

● وذكر الآجرى من حديث أبى الدرداء ، عن النبى ﷺ : « ما من ميت يُقرأ عليه سورة « يس » إلا هوَّن الله عليه » .

ولهذا قال بعض العلماء : « من خصائص هذه السورة أنها لا تُقرأ عند أمر عسير إلا يسَّره الله ، وكأن قراءتها عند الميت لتنزل الرحمة والبركة ، وليسهل عليه خروج الروح ، والله أعلم » .

● وقال الإمام أحمد : حدثنا عارم ، حدثنا ابن المبارك ، حدثنا سليمان التيمى ، عن أبى عثمان - وليس بالنهدى - عن

أبيه ، عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ : « اقرءوها على موتاكم » . . يعنى « يس » (المسند : ٥/ ٢٦ ، وسنن أبى داود عن معقل بن يسار ، كتاب : الجنائز ، باب : القراءة عند الميت ، الحديث (٣١٢١) : ٣٠/ ٩١ ، وسنن ابن ماجه ، كتاب : الجنائز ، باب : ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حُضِر ، الحديث (١٤٤٨) : ١/ ٤٦٥ - ٤٦٦ عن حديث عبد الله ابن المبارك ، ورواه النسائى فى « اليوم والليلة » ، إلا أنه عن أبى عثمان ، عن معقل بن يسار) .

● وقال الإمام أحمد رحمه الله : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان قال : كان المشيخة يقولون : « إذا قُرِئت - يعنى يس - عند الميت خُفِّفَ عنه بها » (المسند ، للإمام أحمد : ٤/ ١٠٥) .

● وعن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ قال : « مَن دخل المقابر فقرأ سورة « يس » خَفَّف الله عنهم يومئذ ، وكان له بعدد مَن فيها حسنات » .

* * *

(٣٦) سُورَةُ يسٓ مَكِّيَّة
وَآيَاتُهَا ثَلَاثٌ وَثَمَانُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يسٓ ﴿١﴾ وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ
الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ
الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ
غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى
الْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾
وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾

إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ
فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ
وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ
فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ
جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا
فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا۟ مَآ أَنتُمْ
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا
تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا۟ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾
وَمَا عَلَيْنَآ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ
لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا۟ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾
قَالُوا۟ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ أَئِن ذُكِّرْتُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾
وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟

ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُوا۟ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم
مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ
بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾
إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّىٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ
فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِى
يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾
۞ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ
خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ
إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم
مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا

جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ
أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا
جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾
لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾
سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ
وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ
نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمْسُ
تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾
وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾
لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ
ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا
ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ

مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا
هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا
كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُواْ مِمَّا
رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطْعِمُ
مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾
مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾
وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا

مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا
صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾
فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ
فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ
مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾
سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَٱمْتَٰزُوا۟ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا
ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ * أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ
أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ
ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ
جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ
ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ ٱصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ

تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا
أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ
نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ
يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا
اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ
فِي الْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا
يَنبَغِي لَهُ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ
مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ
يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا
مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا
يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ ۖ أَفَلَا
يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ

يَنصُرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَهُمۡ وَهُمۡ لَهُمۡ جُندٞ
مُّحۡضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّا نَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ
وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن
نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلٗا
وَنَسِيَ خَلۡقَهُۥۖ قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ﴿٧٨﴾
قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ
عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا فَإِذَآ
أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ
ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ
كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ
شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾

دُعَاءُ سُورَةَ يس

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِه بِقَدْرِ حُبِّكَ فِيه وَبِجَاهِه فَرِّجْ عَنِّى مَا أَنَا فِيه (تقرأ ٧) وَبِسِرِّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ يس * وَالقرآن الحَكِيم ﴾ وَبِمَن اختَرتَهُ لِلنُّبُوَةِ وَالرِّسَالَةِ مِنْ خَلقِكَ أَجمَعِينَ ، وَبِجَمِيعِ مَا جَاءَ بِهِ سَيِّدنَا جِبْرِيل عَلَيْهِ السَّلامِ ﴿ تَنْزِيلَ العَزِيز الرَّحِيم ﴾ ، وَبِخَفِيِّ أَسْرَارِ الحُرُوف وَالأَسْمَاء وَالكَلِمَاتِ التَّامَّة ، وَبِمَا أَظهَرْتَهُ فِى الوُجُود لِكُلِّ مَوْجُودٍ مِنَ الآيَاتِ البَيِّنَات وَالذكرِ الحكيمِ ، وَبِخَفِيِّ لُطفكَ المُنَفِّس عَنْ كُلِّ مَهْمُومٍ وَمَكرُوبٍ (يَا مُفرِّج ٤) فَرِّجْ عَنِّى مَا أَنَا فِيه ، سُبْحَانَ مُجْرِى المَاءَ فِى العُيُون . سُبْحَانَ العَالِمِ لِكُلِّ مَكنُونٍ . سُبْحَانَ المخلِّصَ عَن كُلِّ مَدْيُونٍ وَمَحْزُونٍ . سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ خزَائنَهُ بَيْنَ (الكَاف وَالنُّون) .

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّه إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدُنَا مَحَمَدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم - أَنْ تُسَخرَ لِى قَلبَ

مَنْ أَحْوَجْتَنى إِلَيْه . وَأَنْ تَكْفِينى شَرَّ مَنْ يَقْدر عَلَىّ وَلا أَقْدرُ عَلَيْه . يَا مَنْ بِيَدِه مَلكُوتُ كُلِّ شىء أَنتَ العَالِمُ بِه وَقَادرٌ عَلَيْه . وَأَسْأَلُكَ اللَّهمَّ بِحُرْمَةِ القرآن الكريم وَبالسِّرِّ الَّذى أودعتَهُ فى سُورة يس ، وَبِحَقِّ مَنْ أَنْزَلَهَا وَمَنْ نَزَلَ بِهَا وَمَنْ أَنزلَتْ عَلَيْه . أَنْ تُسَخِّرَ لِى قُلوبَ عِبَادكَ ، يَقْضُوا لِى بِأَمركَ جَمِيعِ المطَالب ، وَاجْعَلني فِى كُلِّ أَمْرٍ وَشِدَّةٍ أَنَا الغَالِبُ ، وَمُنَّ عَلىَّ يَا سَيِّدِى بِسُرْعَةِ الإِجَابَة .

اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائى وَحَقق فِيكَ رَجَائى وَأَدخِلْنِى وَأَدْخِلْ ذُرِّيَّتِى وَكُل مَنْ تَحُوط به شَفَقَة قَلبى فِى حِرز لُطفكَ المصُون، وَاكفِنِى شَرَّ مَا يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُون بِسِرِّ قَولكَ : ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۞ فَسُبْحَانَ الَّذى بِيَده مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْء وَإِلَيْه تُرْجَعُونَ ﴾ وَصَلَّى اللهَ عَلَى سَيِّدنَا مُحمدٍ النَّبِىِّ الأُمىِّ وَعَلَى آلِه وَصحبِه وَسَلَّم .

* * *

رقم الايداع : ٣٤١٧ / ٩٤
I.S.B.N 977 - 225 - 046 - 2